تقرير مراجعة مادة التربية الإسلامية للصف الرابع ابتدائي

الملحظ الأول:

صفحة (الغلاف)

صفحة الغلاف

التعليق:

لم يُكتب أسماء المؤلّفين، ولا شكّ أن الكلام في العلم الشرعي أمانة عظيمة، ليس لكلّ أحدٍ أن يتكلّم فيه بما شاء، فهو محصور فيما أنزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنّة بفهم سلف الأمّة، ولذلك أجمعَ عُلماءِ الإسلام قاطبة أن العلم الشرعي لا يُتلقّى إلا عن من عُرفت عدالته واستقام ضبطُه وظهرت ديانته، واشتهر باشتغاله بالعلم، يقول الإمام مالك وابن سيرين وغيرهم رحمهم الله: " إن هذا العلم دين فانظروا عن من تأخذون دينكم " [رواه مسلم في المقدمة عن ابن سيرين]، وقال الإمام مالك عليه رحمة الله أيضا: "لا يُؤخذ العلم من أربعة، ويؤخذ ممن سواهم:

- لا يؤخذ من سفيه وإن كان أروى الناس.
- ولا يؤخذ من صاحب هوى يدعو إلى بدعته
- ولا من كذاب يكذب في أحاديث الناس، وإن كان لا يُتهم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ولا من شيخ له فضل وصلاح وعبادة إذا كان لا يَعرفُ ما يحمل وما يحدث به". انتهى.

فظهر من هذا الكلام أن الواجبَ أن يُفوّض الأمر في كتابة كتب العلوم الشرعية إلى المتخصصين المعرُوفين بالعلم والديانة والأمانة.

الثاني:

قولهم في صفحة (12)

> الْآيَةُ 20: ﴿إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾
> لَكِنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ طَلَبًا لِرِضَا رَبِّهِ الْأَعْلَى فَقَطْ، وَطَمَعًا فِي ثَوَابِهِ وَفَضْلِهِ.

التعليق:

قلتُ: هذا خلاف ظاهر لفظ الآية التي تدل على إثبات صفة الوجه لله تعالى على الوجه اللائق به سبحانه من غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تكييف، قال الحافظ ابن كثير في تفسير الآية: "أي: طمعا في أن يحصل له رؤيته في الدار الآخرة في روضات الجنات".

الثالث:

قولهم في صفحة (13)

> 2. السَّعْيُ والعَمَلُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مُخْتَلِفٌ حَسَبَ نِيَّةِ المَرْءِ؛ فَإِنْ كَانَ عَنْ إِيمَانٍ بِاللهِ وَإِخْلَاصٍ لَهُ كَانَ مَقْبُولًا، وإِنْ كَانَ عَنْ حُبٍّ لِلدُّنْيَا كَانَ مَرْدُودًا.

التعليق:

يجب أن يُضاف قيدٌ آخر فيقال: فإن كان عن إيمان بالله وإخلاص له ومتابعة لرسوله

صــلى الله عليه وســلم كان مقبولا ، لقوله تعالى: ﴿ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا﴾ أي: موافقا للسنة، ﴿ وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا﴾ أي: خالصا لله.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهْوَ رَدٌّ»، متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها وهذا اللفظ لمسلم.

الرابع:

قولهم في صفحة (13)

مَقْبُولًا، وإِنْ كَانَ عَنْ حُبٍّ لِلدُّنْيَا كَانَ مَرْدُودًا.

التعليق:

الصواب أن يقال:(وان كان عن حُب الدنيا او مخالفا للسنة كان مردودا).

الخامس:

قولهم في صفحة (25)

حُكْمُهُ:
سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ.

التعليق:

الصواب أن الأذان واجب، وهو من أعظم شعائر الإسلام الظاهرة، وهو من فروض الكفايات في المساجد والجماعات، قال ابن رشد المالكي رحمه الله: " اختلف العلماء في حكم الأذان هل هو واجب أو سنة مؤكدة؟ .... فقيل عن مالك رحمه الله: أن الأذان فرض على مساجد الجماعات".

وقال ابن أبي زيد القيرواني: "الأذان واجب في المساجد والجماعات الراتبة، والدليل على وجوبه حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم:

«إذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ... الحديث» متفق عليه.

السادس:

صفحة (26)

الصـــــــــــــــورة

التعليق:

ينبغي حذف الصور لما سبق الكلام عليه من حرمة الصور والاحتفاظ بها.

السابع:

قولهم في صفحة (27)

التعليق: البيت غير موزون

الأفضل أن يُقال: نداء الصلاة علا وكبّر ** يدعو العباد إلى الصلاة.

الثامن:

قولهم في صفحة (30)

التعليق:

قلتُ لا داعي لتصوير غار ثور وتعليق أذهان التلاميذ به، حيثُ أنه لا أثر شرعي يستفاد من التصوير لهذا المكان، ويُخشى من وقوع الغلو بآثار الأنبياء الذي يقود إلى الشرك الأكبر نعوذ بالله. كما تكرر هذا الملحظ في صفحة (51) من الكتاب المدرسي.

التاسع:

قولهم في صفحة (32)

وَكَانَ يَوْمَ فَرَحٍ وَسُرُورٍ وَسَعَادَةٍ، وَخَرَجَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِاسْتِقْبَالِهِمَا وَهُمْ يُرَدِّدُونَ:

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا .. مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعْ
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا .. مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعْ
أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا .. جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمُطَاعْ
جِئْتَ شَرَّفْتَ الْمَدِينَةَ .. مَرْحَبًا يا خَيْرَ دَاعْ

التعليق:

لم يثبت أن هذه القصيدة استقبل بها المهاجرون والأنصار النبي صلى اللّه عليه وسلم، بدليل قول الصحابي الجليل البراء بن عازب رضي اللّه عنه: "ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ فرحوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى جَعَلَ الإِمَاءُ يَقُلْنَ: قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمِ " رواه البخاري 3925/2 وغيره، **ولو قالوا هذا الكلام: "طلع البد علينا.... الخ" لذكره الصحابي الأمين البراء بن عازب.**

وأما قصة طلع البدر علينا فهي ضعيفة لم تثبت بل لا أصل لها. قاله الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري 262/4 وأكده العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة-598.

العاشر:

صفحة (101,62,36,35)

صورة الغلام النائم – طفل يقطع الطريق برجل كبير

صورة الغلام الذي يصلي

التعليق:

الواجب حذف هذه الصور، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ»، وقوله «كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ» والكتاب كتاب التربية الإسلامية.

الحادي عشر:

قولهم في صفحة (35)

التعليق:

هناك خطأ في رقم الحديث.

رقم الحديث في سنن أبي داوود: 3893، وليس: 3983.

ورقمه في سنن الترمذي: 3528، وليس: 2853.والحديث صحيح.

وفي رواية الترمذي: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ» حسنه العلامة الالباني.

الثاني عشر:

قولهم في صفحة (39)

وَهَذَا - يَا أَوْلَادِي- مَا أَمَرَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ ، وَهْوَ قُدْوَتُنَا وَمُرْشِدُنَا إِلَى الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نَلْتَزِمَ بِآدَابِ الطَّرِيقِ.

التعليق:

وإتماماً للفائدة يُقال: وهذا يُبيِّن لنا أن دين الإسلام دين لإصلاح العباد في دينهم ودنياهم وليس مقصورا على العبادة في المسجد فقط.

الثالث عشر:

قولهم في صفحة (45)

الآية 14: ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا﴾
فَأَطْبَقَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمُ الْعَذَابَ وَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا؛
بِسَبَبِ ذَنْبِهِمْ وَاتِّفَاقِهِمْ عَلَى قَتْلِ النَّاقَةِ.

التعليق:

الصواب أن يُقال: أن الله أهلكهم بسبب كفرهم وعنادهم وردّهم لآيات ربهم وقتلهم للناقة التي جعلها الله لهم آية على صدق نبيّهم صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم.

الرابع عشر:

قولهم في صفحة (46)

4. تَزْكِيَةُ النَّفْسِ وتَطْهِيرُهَا بالعَمَلِ الصَّالِحِ فَلَاحٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ومَنْعُ النَّفْسِ مِن عَمَلِ الخَيْرِ سَبَبٌ فِي الخُسْرَانِ وَالْخَيْبَةِ.

التعليق:

الصواب أن يقال: "تزكية النفس وتطهيرها بالإيمان والعمل الصالح ... ".

الخامس عشر:

قولهم في صفحة (48-49)

فَسَلِّمْ : قُلْ تَحِيَّةَ الْإِسْلَامِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ

التعليق:

تحية الإسلام التي ذكروها ينقصها: "وبركاته"، لكي تكون كاملة وتحل البركة الموعودة في الحديث.

والحديث رواه الترمذي، وصححه العلامة الألباني رحمه الله في صحيح سنن الترمذي-2698.

السادس عشر:

قولهم في صفحة (49)

بَرَكَةً : أَجْرًا وَاطْمِئْنَانًا وَتَوْفِيقًا

والبركة هي: الخير وزيادته ونماؤه ودوامه، هذه هي المعاني المباشرة للبركة، فلو قيل في قوله صلى اللّه عليه وسلم «يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ»، أي: "يكن خيراً وزيادةً فيه ودواماً له"، لكانت أوضح.

السابع عشر:

قولهم في صفحة (49)

المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ

السَّلَامُ هُوَ إِشْعَارُ الْآخَرِينَ بِالْأَمْنِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْمُسْلِمَ يَقُولُ لِمَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِم: أَنْتُمْ آمِنُونَ مِن اعْتِدَائِي، فَيَطْمَئِنُّونَ إِلَيْهِ، وَيَسْتَبْشِرُونَ خَيْرًا بِقُدُومِهِ،

فَيَحْصَلُ لَه الْأَجْرُ وَالتَّوْفِيقُ مِنَ اللهِ؛ لِأَنَّهُ أَطَاعَهُ وَأَدْخَلَ الْاطْمِئْنَانَ عَلَى مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ.

التعليق:

قال العلماء: "قول المسلم: السلام عليكم معناه: الدُعاء بالسلامة وأن يسلّمك اللّه من

السوء في دينك ودنياك، وفي نفسك وأهلك، وفي بيتك ومالك، سلامة من كل شيء، أي أنك تدعو الله لأخيك أن يسلمه الله من كل آفة وبلاء ومن كل سوء ومكروه".

الثامن عشر:

قولهم في صفحة (51)

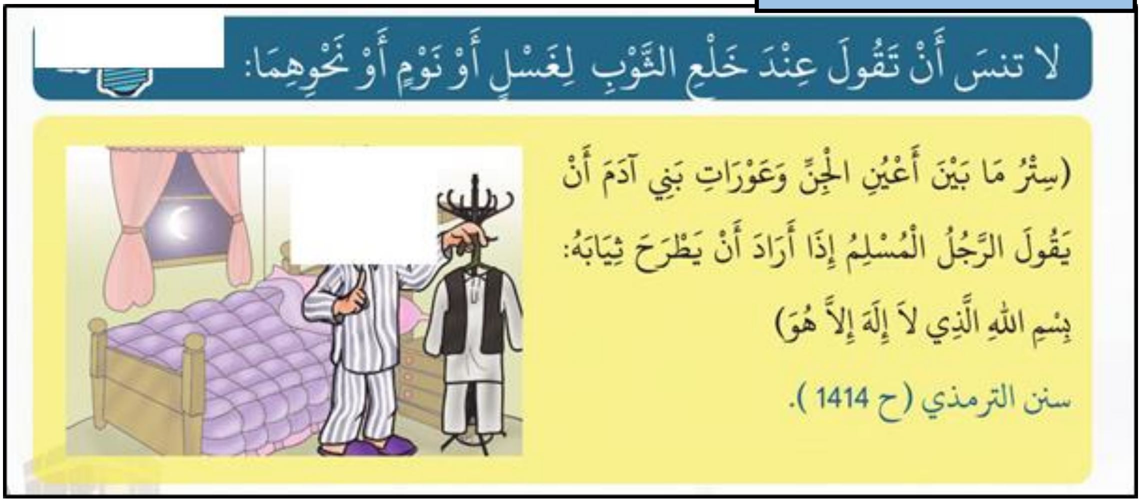
لا تنسَ أنْ تقولَ عِنْدَ خَلْعِ الثَّوْبِ لِغسلٍ أوْ نَوْمٍ أوْ نَحْوِهِمَا:

(سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرَحَ ثِيَابَهُ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)

سنن الترمذي (ح 1414).

التعليق:

الصواب: أن يقول: "بسم الله" فقط، بدون زيادة.

والحديث صححه العلامة الألباني رحمه الله في صحيح الجامع-3610 بدون هذه الزيادة.

كما نوصي بحذف الصورة المرفقة للدعاء فلا داعي لها، مع ما ورد في النهي عن الصورة والتصوير، والله أعلم.

التاسع عشر:

قولهم في صفحة (52،53)

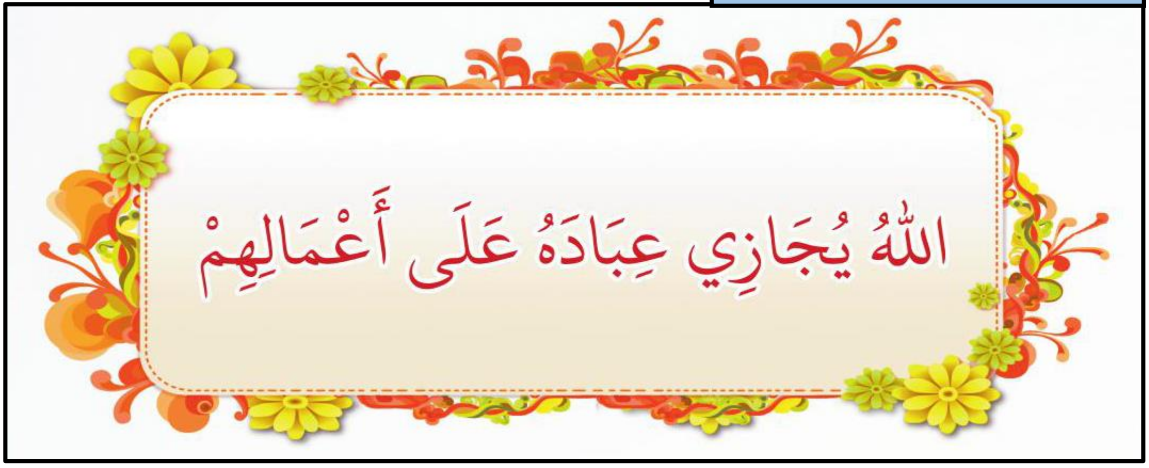

التعليق:

الموضوع ضعيف في تأصيل العقيدة الإسلامية في قلوب الطلاب، ولم يَجر التأكيد فيه على العناية بتوحيد الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته كما هو مقرر عند علماء العقيدة من علماء أهل السنة.

ويلاحظ فقد الموضوع للنصوص من القرآن والسنة.

العشرون:

قولهم في صفحة (55)

لَا تَنْسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ لُبْسِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ:

(اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ)

سنن أبي داود (ح 3204) .

التعليق:

هناك خطأ في رقم الحديث، والحديث رقمه: 4020، وليس كما هو موجود ، وهو حديث صحيح صححه العلامة الألباني. انظر صحيح سنن أبي داوود.

كما نوصي بحذف الصورة المرفقة للدعاء فلا داعي لها ، مع ما ورد من النهي عن الصورة والتصوير، وقد سبق التنبيه عليه أكثر من مرة، واللّه أعلم.

الواحد والعشرون:

قولهم في صفحة (60)

الْـحَدِيثُ الثَّالِث

الدُّعَاءُ فِي السُّجُودِ

نَصُّ الْـحَدِيثِ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

(أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ)

رواه النَّسائي في سُنَنِه.

التعليق:

الحديث رواه مسلم في صحيحه برقم:1111، وتخريجه في النسائي يُعتبر ضعفا ونزولا في التخريج.

الثاني والعشرون:

صفحة (62)

الصـــــــــــــــورة

التعليق:

نوصى بحذف الصورة.

الثالث والعشرون:

قولهم في صفحة (65)

وَيَعْلَمُ مَا فِي صُدُورِنَا، وَسَيُحَاسِبُنَا عَلَى كُلِّ أَعْمَالِنَا، وَلَنْ يَظْلِمُ أَحَدًا مِنَّا، وَمَنْ ظُلِمَ فِي الدُّنْيَا فَسَيَأْخُذُ لَهُ اللهُ حَقَّهُ

التعليق:

الصواب: "ولن يظلمَ" أحدا منا، فـ "يظلمَ" فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الرابع والعشرون:

قولهم في صفحة (71)

4. صَلَاةُ الْمَغْرِبِ :

وَوَقْتُهَا مِنْ غُرُوبِ جَمِيعِ قُرْصِ الشَّمْسِ، وَيَمْتَدُّ بِقَدْرِ الزَّمَنِ الَّذي تُؤَدَّى فِيهِ الصَّلاةُ مَعَ الطَّهَارَةِ، أَيْ: بِقَدْرِ ثُلُثِ سَاعَةٍ بَعْدَ الأَذَانِ تَقْرِيباً.

التعليق:

الصواب أن وقت صلاة المغرب يمتدّ إلى قبيل دخول وقت العشاء وهو مغيب الشفق الأحمر كما جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ» صحيح مسلم.

الخامس والعشرون:

قولهم في صفحة (72)

هَذِهِ هِيَ الصَّلَوَاتُ الْمَطْلُوبُ مِنَ الْمُسْلِمِ أَدَاؤُهَا فِي أَيِّ مَكَانٍ، وَتَحْتَ أَيِّ ظَرْفٍ، لَا يَشْغَلُهُ عَنْ أَدَائِهَا شَيْءٌ.

التعليق:

الصواب: أن الذكور البالغين من المسلمين يجب ان يصلوا الصلوات الخمس في المساجد.

السادس والعشرون:

قولهم في صفحة (72)

لا تنسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ الدُّخولِ إِلَى الْبَيْتِ:

(إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِاسْمِ اللهِ وَلَجْنَا، وَبِاسْمِ اللهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ)

سنن الترمذي (ح 8962) .

التعليق:

الحديث ضعيف أنظر ضعيف سنن أبي داود للعلامة الألباني برقم-1086.

كما نوصي بحذف الصورة المرفقة للدعاء فلا داعي لها، مع ما ورد في النهي عن الصورة والتصوير، والله أعلم.

السابع والعشرون:

قولهم في صفحة (78)

التعليق:

ينبغي تغيير اسم التلميذ الذي خالف الموعد وتأخّر عن الحضور من: "أحمد" إلى أي اسم آخر لا يكون من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، فنبيّنا من أسمائه أحمد كان معروفا بأنه الصادق الأمين.

الثامن والعشرون:

قولهم في صفحة (83)

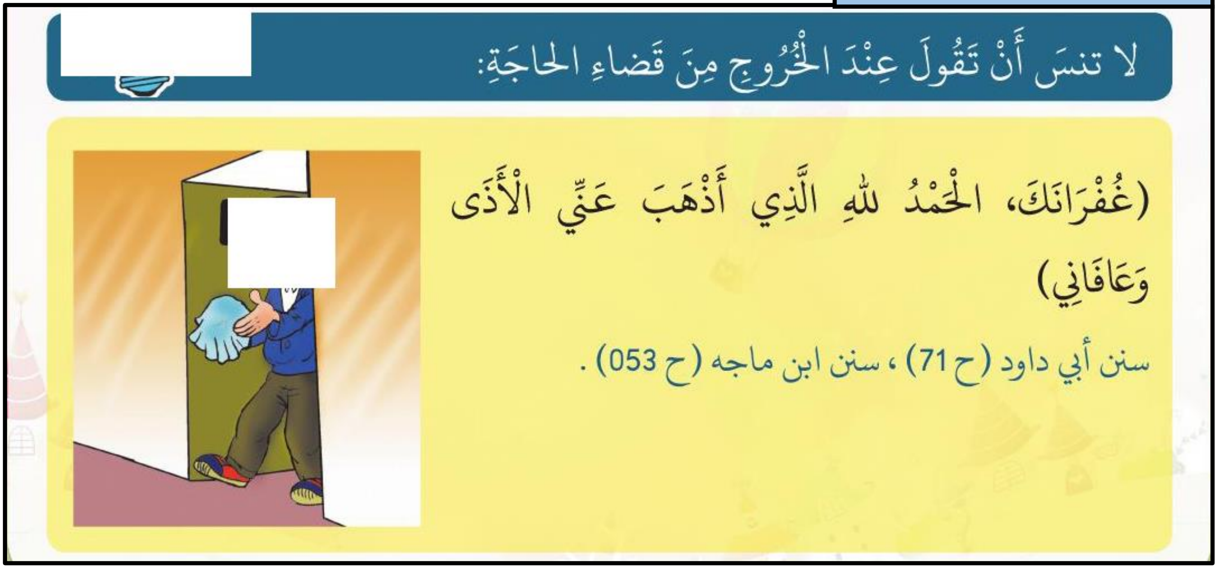

التعليق:

قول كلمة: «غُفْرَانَكَ» بعد الخروج من الخلاء الواردة في الحديث هي صحيحة ثابتة في الحديث الصحيح الذي رواه أبو داوود وصححه العلامة الألباني.

وأما قولهم: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى وَعَافَانِي» أخرجه ابن ماجه، وقال العلامة الألباني: ضعيف.

كما نوصي بحذف الصورة المرفقة للدعاء فلا داعي لها، مع ما ورد في النهي عن الصورة والتصوير، والله أعلم.

التاسع والعشرون:

قولهم في صفحة (90)

2. خُلِقَ الْإنْسانُ في هَذِهِ الدُّنْيا لِلْمُكابَدَةِ والمَشَقَّةِ.

التعليق:

الصواب أن الانسان خُلق لعبادة اللّه تعالى وحده لا شريك له ووضعت عليه هذه التكاليف الشرعية ابتلاء وامتحانا.

الثلاثون:

قولهم في صفحة (93)

الْحَمْدُ لِلّٰهِ	: الثَّناءُ وَالشُّكْرُ لِلّٰهِ

التعليق:

الصواب: أن الحمد هو وصف المحمود بصفات الكمال والجمال مع المحبّة والتعظيم.

الواحد والثلاثون:

قولهم في صفحة (93)

يَرْحَمُكَ اللّٰهُ	: يَرْزُقُكَ اللّٰهُ الصِّحَةَ وَالْخَيْرَ

التعليق:

قلت هذا تأويل لصـــفة الرحمة على طريقة الأشـــاعرة والصواب والحق الذي لا ريب فيه

وجوب اثبات صفة الرحمة لله على الوجه اللائق به سبحانه.

الثاني والثلاثون:

قولهم في صفحة (97)

عَلَى عَدَمِ الْعَوْدَةِ إِلَيْهَا؛ فَرَحْمَتُهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَمَغْفِرَتُهُ سَبَقَتْ غَضَبَهُ.

التعليق:

لم يرد هذا في نص في الكتاب أو في السنة والذي ورد في حديث أبى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ غَلَبَتْ – أَوْ قَالَ سَبَقَتْ – رَحْمَتِي غَضَبِي فَهْوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ» رواه البخاري 7553.

فالواجب في باب الأسماء والصفات التزام نصوص الكتاب والسنة.

الثالث والثلاثون:

قولهم في صفحة (99)

حِكَمُ الصَّلَاةِ :

التعليق:

قال العلامة محمد بن صالح العثيمين: "أود أن أنبّه على أن بعض الناس عندما يتكلمون عن فوائد العبادات يحوّلونها إلى فوائد دنيوية، فمثلا يقولون: في الصلاة رياضة وإفادة للأعصاب، وفي الصيام فائدة لإزالة الفضلات وترتيب الوجبات، والمفروض أن لا تُجعل الفوائد الدنيوية هي الأصل، لأن ذلك يؤدي إلى إضعاف الإخلاص والغفلة عن إرادة الآخرة، ولذلك بيّن الله تعالى في كتابه عن حكمة الصلاة أنها تنهى عن الفحشاء

والمنكر، وأن الصوم سبب للتقوى، فالفوائد الدينية هي الأصل، والدنيوية ثانوية، وعندما تتكلم عند عامة الناس فإنك تخاطبهم بالنواحي الدينية، وعندما تتكلم عند من لا يقتنع إلا بشيء مادي فإنك تخاطبه بالنواحي الدينية والدنيوية، ولكل مقام مقال.

الرابع والثلاثون:

الصورة صفحة (101)

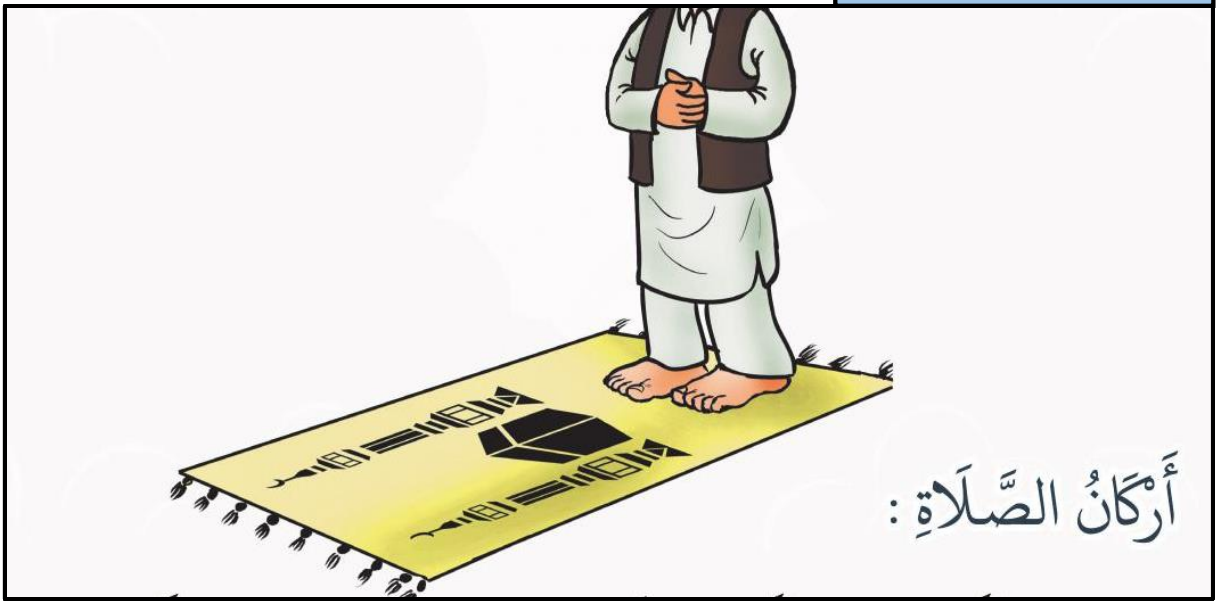

التعليق:

نبه أهل العلم أنه لا ينبغي الصلاة على السجادة التي عليها صورة الكعبة وعللوا ذلك بأنك إذا وضعتها تحت قدميك كان فيها نوع من الإهانة لبيت الله، وإذا وضعتها في موطن السجود أمام عينيك شغلتك في صلاتك (يراجع فتـــــاوى العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله).

الخامس والثلاثون:

قولهم في صفحة (101)

> وَتُسَمَّى أَيْضًا: فَرَائِضَ الصَّلَاةِ. وَإِذَا تَرَكَ المُصَلِّي رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ عَمْدًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ، وَوَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَهَا.

التعليق:

بقي التنبيه إلى أنه إن ترك المصلي منها شيئا سهوا فلا يُجبر بسجود سهو بل الواجب الرجوع إليه ما لم يصل المصلي إلى محله من الركعة التالية، فإن وصل إلى محلّه في الركعة التالية ألغى تلك الركعة التي أنقص منها الركن وزاد ركعة بدلها وسجد للسهو بعد السلام.

السادس والثلاثون:

قولهم في صفحة (102)

> 2. تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ: وَلَفْظُهَا: اللهُ أَكْبَرْ. وَتَكُونُ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ الْمُصَلِّي.

التعليق:

الصواب أن أقل الكلام أن يحرّك به شفتيه، يُنظر صفة الصلاة للعلامة الألباني.

السابع والثلاثون:

قولهم في صفحة (102)

8. السُّجُودُ مَرَّتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ: وَيَتَحَقَّقُ السُّجُودُ بِتَمْكِينِ الْجَبْهَةِ وَالْأَنْفِ مِنَ الْأَرْضِ، مَعَ وَضْعِ الْيَدَيْنِ

عَلَى الْأَرْضِ مَبْسُوطَتَيْنِ مُسْتَوِيَتَيْنِ إِلَى الْقِبْلَةِ.

التعليق:

الصواب أن يُقال: يتحقق السجود بالسجود على سبعة أعضاء جاء ذكرها في الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلم قالَ: «أُمِرْنَا أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلاَ نَكُفَّ ثَوْبًا وَلاَ شَعَرًا» رواه البخاري 810.

والمقصود بالأعضاء السبعة هي: الانف، والجبهة، والكفين، والركبتين، وبواطن أصابع القدمين.

الثامن والثلاثون:

قولهم في صفحة (104-105)

سُنَنُ الصَّلَاةِ

التعليق:

السنة في اصطلاح الفقهاء ترادف المندوب، مع أن الصواب أن السنة النبوية هي ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب، والنهي فيها منه ما هو للتحريم ومنه ما هو للكراهة.

وقد ذكروا أمورا تحت سنن الصلاة هي من الواجبات التي يجب على المصلي فعلها، فإن تركها سهوا جبرها بسجود السهو، مثل: تكبيرات الانتقال – قول سمع الله لمن حمده – وقراءة التشهد الأول والجلوس له لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» صحيح ابن حبان-سنن الدارقطني 1062.

وقد جاء في حديث المسيء صلاته الأمر بالتشهد وبتكبيرات الانتقال.

قال العلامة الألباني رحمه الله تحت عنوان (التشهد الأول / جلسة التشهد):

" ثم كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يجلس للتشهد بعد الفراغ من الركعة الثانية، فإذا كانت الصلاة ركعتين كالصبح؛ " جلس مفترشاً "؛ كما كان يجلس بين السجدتين، وكذلك " يجلس في التشهد الأول " من الثلاثية أو الرباعية. وأمر به (المسيء صلاته)؛ فقال له: " فإذا جلست في وسَط الصلاة؛ فاطمئن، وافترش فخذك اليسرى، ثم تشهد ". وقال في تكبيرات الانتقال: وكَبِّر، وركع، وأمر بهما (المسيء صلاته)؛ فقال له: " إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله ... ثم يكبر الله، ويحمده، ويمجده، ويقرأ ما تيسر من القرآن مما علمه الله وأذن له فيه، ثم يكبر، ويركع "أهـ.

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث التشهد تكبيرات الانتقال مما لا تتم الصلاة إلا به.

التاسع والثلاثون:

قولهم في صفحة (105)

سُنَنُ الصَّلَاةِ

7. قِرَاءَةُ التَّشَهُّدِ.

التعليق:

الصواب: أن التشهد ركن من أركان الصلاة، بدليل حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال:

"كنا نقول في الصــلاة قبل أن يفرض التشــهد: الســلام على اللّه الســلام على جبريل وميكائيل، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: «لاَ تَقُولُوا هَكَذَا فَإِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». قال الشيخ الألباني: صحيح، انظر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل-319.

الأربعون:

قولهم في صفحة (112)

3. يُرْوَى أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَابَلَ فِي إِحْدَى سَفَرَاتِهِ إِلَى الشَّامِ (هِرَقْلَ) مَلِكَ الرُّومِ، فَسَأَلَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ قَائِلًا: «هَلْ سَمِعْتُمْ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَكْذِبُ قَبْلَ النُّبُوَّةِ؟»

التعليق:

قولهم: "يُروى" هذه صيغة تمريض في الحديث تشعر بعدم ثبوت الحديث، والحديث ثابت في صحيح البخاري في كتاب بدء الوحي.

مع عدم الدقة في نقل النص.

الواحد والأربعون:

قولهم في صفحة (112)

التعليق:

العبارة فيها ركاكة وخطأ.

أولا: أين صحابي الحديث؟

ثانيا: أين الهمزة التي على الألف في لفظ (استودع)؟ والكتابة الصحيحة

"أستودع".

والصواب أن يُقال: أن المقيم يقول للمسافر: أستودع اللّه دينك وأمانتك وخواتيم عملك، ويقول المسافر للمقيم: أستودعك اللّه الذي لا تضيع ودائعه كما هو ثابت في السنة عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: «قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ هَلُمَّ أُوَدِّعْكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم، أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» رواه أبوداود، **وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: ودعني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: «أستودعك اللّه الذي لا تضيع ودائعه »** رواه ابن ماجه.

كما نوصي بحذف الصورة المرفقة للدعاء فلا داعي لها، مع ما ورد في النهي عن الصورة والتصوير، والله أعلم.

الثاني والأربعون:

قولهم في صفحة (114)

التعليق:

الموضوع جيّد، ولكنه يحتاج إلى إعادة صياغة جديدة تهتمّ بعرض جانب التوكل على الله في كل الأمور ومن ذلك طلب الرزق، وحقيقة التوكل اعتماد القلب على الله مع الأخذ بالأسباب الشرعية الموصلة للمقصود، مع التأكيد على تربية الشريعة الإسلامية أتباعها على العفة والعفاف والتعفف.

وكذلك يحتاج الموضوع إلى التأكيد على أن السعي في طلب الرزق يجب أن يكون بالطرق الشرعية وتحت قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ﴾ [الطلاق: 02- 03]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ٥٦ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ٥٧ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ٥٨﴾ [الذاريات: 56 – 58]، عن أبي أمامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ رُوحَ القُدُس نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ أَجَلَهَا وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَب وَلا يَحْمِلَنْ أَحَدُكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ يَطْلُبَهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لا يَنَالُ مَا عِنْدَهُ إلاَّ بِطَاعَتِهِ» رواه أبو نعيم في الحلية صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع-2085.

فالواجب أن يُغرس في نفوس الطلاب أن الله خلقنا لعبادته وحده لا شريك له، وابتلانا بالأحكام الشرعية وتكفّل لنا بأرزاقنا وأمرنا بالسعي إليها بالطرق الشرعية الصحيحة،

ووعد سبحانه بالرزق لمن اتقاه، فلا يجوز بحال أن يشغل الإنسان نفسه بما تكفل الله له به عما خُلق له ولا يجوز كذلك ان يطلب المسلم رزقه الذي تكفل الله له به بطرق محرمة من سرقة أو رشوة أو بيع المحرمات.

الثالث والأربعون:

قولهم في صفحة (119)

لا تنسَ أَنْ تقُولَ عِنْدَ انْتِهاءِ الْآذَانِ:

(سَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)

سنن أبي داود (ح125) ، وسنن الترمذي (ح 212) .

التعليق:

هذه زيادة في حديث أنس بن مالك، حيث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لاَ يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ»، رواه الترمذي وابن خزيمة، وقال العلامة الألباني رحمه الله: حديث صحيح، أنظر صحيح وضعيف سنن أبي داود-521.

وزاد في رواية أخرى: «قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: سَلُوا اللَّهَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ». أخرجه الترمذي وضعفها العلامة الألباني رحمه الله لأنه تفرّد بها ابن يمان وهو ضعيف، انظر صحيح سنن أبي داوود-534.

ثم أقول إن عنوان الفائدة غير مطابق للذكر والوارد في هذا الحديث، فإن ما يُقال بعد انتهاء الأذان هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وسؤال الله الوسيلة للنبي عليه الصلاة والسلام، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ» صحيح مسلم.

الرابع والأربعون:

قولهم في صفحة (122)

وَقَالَ لَهُمْ: (مَا تَظُنُّونَ أَنِّي فَاعِلٌ بِكُمْ؟)، قَالُوا: "أَخٌ كَرِيمٌ وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ"، فَقَالَ لَهُمْ: (اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ).

التعليق:

قال العلامة الألباني رحمه الله: "هذا الحديث على شهرته ليس له إسناد ثابت، وهو عند ابن هشام معضل، وقد ضعفه الحافظ العراقي كما بينته في: تخريج فقه السيرة". اهـ

الخامس والأربعون:

قولهم في صفحة (124)

عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) فِي مَكَّةَ، وَأَوْصَاهُ

التعليق:

قال الحافظ ابنُ كثير رحمه الله تعالى: "وقد غلَبَ هذا في عبارة كثير من النسّاخ للكتب أن يُفرد على رضي الله عنه بأن يُقال: "عليه السلام" من دون الصحابة، أو " كرّم الله وجهه "، وهذا وإن كان معناه صحيحا لكن ينبغي أن يسوى بين الصحابة في ذلك، فإن هذا من باب التعظيم والتكريم، فالشيخان وأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنهم جميعا أولى بذلك منه رضي الله عنهم أجمعين.

وقال بعض العلماء: " تلقيب علي بن أبي طالب بتكريم الوجه وتخصيصه بذلك من غلو الشيعة فيه " [اللجنة الدائمة 289/3].

السادس والأربعون:

قولهم في صفحة (130)

4. أُتِيَ يَوْمًا بَرَجُلٍ، فَخَافَ مِنْ هَيْبَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: «هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَلَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ».

التعليق:

ينبغي كتابة النص كما ورد.

فلفظ الحديث عن قيس بن أبي حازم رضي اللّه عنه قال: أن رجلا أتى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقام بين يديه فأخذه من الرعدة أفكل، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: «هوِّنْ علَيْكَ فإنِّي لَسْتُ بملِكٍ، إنَّما أنَا ابْنُ امرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ». وقد رواه الحافظ ابن ماجة القزويني والحاكم في المستدرك وصححه العلامة الألباني رحمهم اللّه. [انظر السلسلة الصحيحة 1836].

السابع والأربعون:

قولهم في صفحة (130)

لا تنسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ انْتِهاءِ الْآذَانِ:

(سَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)

سنن أبي داود (ح125) ، وسنن الترمذي (ح 212) .

التعليق:

قد تكرر ذكر هذا الحديث، وقد سبق التنبيه عليه في الصفحة (102) من هذا التقرير.

إلى هنا ينتهي تقرير مراجعة كتاب التربية الإسلامية

"للصف الرابع الابتدائي"

ويليه تقرير مراجعة كتاب التربية الإسـلامية

"للصف الخامس الابتدائي"